

شرح بلوغ المرام_ الدرس (361) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين والسماعين. الله اكبر ورحمة الله تعالى وعن خيرنا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امته - [00:00:00](#) بالصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي؟ هي خير لكم من امر الله. احسنت قلنا وماذا يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمس - [00:00:20](#) الا النسبي وصححه الحاكم. وروى احمد عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده نحوه. احسن الله اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن - [00:00:40](#) من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا هو درسنا الثالث والستون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المراحل - [00:01:00](#) من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى بنا الكلام ايها الاحبة الكرام الى حديث خارجة ابن حذافة رضي الله تعالى عنه. والذي نبوب عليه وعلى حديث عمرو بن شعيب الذي ذكره ابن - [00:01:20](#) ايضا ولم يذكر لفظه نبوب عليه بقولنا وقت الوتر وقت الوتر ابتداء وانتهاء ما هو وقت صلاة الوتر متى يجوز لك ان تصلي الوتر يا ابا عبد الله هل لك ان تصلي الوتر اذا جمعت المغرب مع العشاء - [00:01:40](#) هل لك ان تصلي الوتر قبل ان تصلي العشاء؟ الى غير ذلك ايها الاحبة الكرام من المسائل التي سيأتي بيانها ان شاء الله تعالى في هذا الدرس فنقول مستعينين بالله - [00:01:58](#) اورد ابن حجر حديثين اثنين وهما حديث خارجة ابن حذافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله؟ - [00:02:12](#) قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه الخمسة الا النسائي وصححه الحاكم. قال ابن حجر وروى احمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه التخريج - [00:02:34](#) اما حديث خارجة رضي الله تعالى عنه وهو صحابي ويذكر العلماء ان له حديثا واحدا هذا الحديث وهذا الصحابي اشتهر بانه الذي صلى الفجر بدل عمرو ابن العاص في الليلة التي توعد فيها الخوارج على قتل - [00:02:56](#) الثلاثة قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص توعد الخوارج على قتلهم في ليلة واحدة الذي اراد قتل علي قتل رضي الله تعالى عنه قتله عبدالرحمن بن ملجم. ومعاوية ضرب فدى صلبه ولم يمت. رضي الله تعالى عنه او انقطع صلبه ولم - [00:03:22](#) يموت رضي الله تعالى عنه مرض عمرو ابن العاص فصلى مكانه خارجا قاتله ذلك الخارجي وقال كلمة ذهبت مثلا فقال اردت امرا واراد الله خارجا اردت عمرا واراد الله خارجا فصار مثلا يضرب لمن اراد شيئا فاصاب شيئا اخر. اقول احبتي في الله تخريج حديث خارج رضي الله - [00:03:44](#) سأل عنه اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد الخمسة للنسائي كما قال ابن عدم من طريق الليث ابن سعد الامام المصري المشهور عن يزيد ابن ابي حبيب او حبيب - [00:04:10](#) عن عبدالله بن راشد الزوفي عن عبدالله بن ابي مرة عن عبد الله ابن ابي مرة عن خارج به مرفوعا وقد اعل هذا الحديث بعلى - [00:04:31](#)

الاولى ايا كرام ضعف عبد الله بن راشد الراوي عن عبدالله ابن ابي مرة عبد الله بن راشد الزوفي ضعيف فقد عد او ذكر في عداد المجهولين فذكره غير واحد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال ابن حجر فيه في التقريب مستور - [00:04:56](#)

مستور فهو في عداد المجاهد اما العلة الثانية ايها الاحبة الكرام عبدالله بن ابي مرة فقط اعل بانه مجهول كذلك والعلة الثالثة ايها الاحبة الكرام والعلة الثالثة الانقطاع بين عبد الله بن راشد - [00:05:29](#)

وعبدالله بن ابي مرة الانقطاع بين عبد الله بن راشد وعبد الله ابن ابي مرة فقد قال البخاري في ترجمة عبد الله بن راشد فقد قال البخاري في ترجمة عبد الله بن راشد - [00:06:09](#)

قال لا يعرف سماعه من ابن ابي مرة لا يعرف سماعه من ابن ابي مرة قال وليس له الا حديث الوتر لاحظوا ذكرنا قبل قليل انه وصف بالجهالة ليس له الا هذا الحديث - [00:06:29](#)

وكذا قال الذهبي وكذا قال الذهبي والحديث ايها الاحبة الكرام حكم بصحته الحاكم كما ذكر ابن حجر وضعفه ابن حبان وقال متن باطل واعل الحديث وعمل الحديث البخاري والنووي وعبد الحق الاشبيلي وابن الجوزي وهؤلاء ائمة - [00:06:57](#)

في التصحيح والتضعيف في الجرح والتعديل وللحديث شواهد وللحديث شواهد كثيرة منها ما تقدم وقد حكم بصحة الحديث بشواهد تأملوا حكم بصحة الحديث بشواهد بعد ان اعل سنده بجهالة ابن راشد الشيخ الالباني - [00:07:43](#)

قال عن هذا الاسناد انه اسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن راشد لكن الحديث صحيح عند الشيخ بالشواهد دون قوله هي خير لكم من حمر النعم من الشواهد يا كرام حديث عمرو بن شعيب التالي الذي سيأتي تخريجه - [00:08:23](#)

ومنها حديث عمرو بن العاص حديث عمرو بن العاص قال اخبرني رجل هذا مهم الحديث اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:48](#)

ان الله زادكم صلاة وهي الوتر ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوا فيما بين فصلوا فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح فصلوا فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح - [00:09:15](#)

الوتر الوتر فصلوا فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر وهذا الحديث يا كرام اخرجه الامام احمد الطحاوي بسند صحيح ولا نعلم له علة ولعله اصح ما جاء في هذا الباب - [00:09:43](#)

حديث عمرو بن العاص والصحابي هذا الرجل سمي في احاديث او في طرق وروايات اخرى نعم اما حديث عمرو بن شعيب فقد اخرجه احمد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا يزيد ابن هارون - [00:10:10](#)

قال اخبرنا الحجاج ابن ارضاة قال اخبرنا الحجاج ابن ارضاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان الله قد زادكم صلاة ان الله قد زادكم صلاة هي الوتر - [00:10:42](#)

ان الله قد زادكم صلاة هي الوتر وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اسناده ضعيف وهذا الحديث اسناده ضعيف ان الحجاج بن ارضاة كما هو معلوم عندكم ما علته مدلس حجاج بن ارقى مدلس وقد عنعن - [00:11:07](#)

عن عن الحديث وقد ضعفه اي ضاعف الحجاج جمع من الكبار كالامام احمد وابن المديني والنسائي ضعفوا هذا الراوي والحديث هذا حديث عمرو بن شعيب ضعفه ابن الجوزي والنووي وللحديث حديث عمرو بن شعيب يا كرام طرق - [00:11:35](#)

اخرى وللحديث طرق اخرى لا تخلو من مقال منها عن محمد بن عبدالله العزمي عن عمرو وهو ضعيف ومنها المثنى ابن الصباح وهو ضعيف ولعل اقول ولعل الحديث حديث عمر ابن شعيب - [00:12:08](#)

بكترة طريقه يصلح شاهدا لاحاديث الباب لاحاديث الباب فالذي يترجى عند اخيكم بعد ذكر هذين الحديثين وشواهدهما وشيء من طريقهما ان اصح ما جاء في الباب حديث عمرو بن العاص - [00:12:53](#)

ان الله زادكم صلاة. وهو بمعنى حديثنا وهو بمعنى حديث من؟ حديث خارجة. ان الله امدمكم بصلاة هي خير لكم من حمر النار هناك قال ان الله زادكم صلاة هي الوتر - [00:13:19](#)

والجملة المهمة قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الصبح. حديث عمرو بن العاص وهو صحيح قال فصلوها او فصلوا فيما بين

صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر - 00:13:37

لذا اقول ايها الاحبة الكرام اصح ما جاء في الباب حديث عمرو بن العاص. وقد اخرجہ الامام احمد والطحاوي بسند صحيح ويتقوى ويزداد قوة بهذه الشواهد منها حديث خارجة الذي قلت لكم ان الشيخ الالباني رحمه الله - 00:13:59

صححه بشواهد ومنها حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده وسلسلة عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده تقدم معنا اذا صح

الاسناد الى عمرو ابن اي فهذه السلسلة تنزل عن رتبة - 00:14:18

الحسن فيما نعلم والله تعالى اعلم لذلك اصل المعنى الذي جاءت به هذا الحديث محفوظ ان الله امدنا وزادنا صلاة وكذلك ذكر وقت هذه الصلاة. انتقل يا كرام الى المسائل والفوائد. مسائل هذا الحديث - 00:14:35

وفاء المسألة الاولى اتفق العلماء اتفق العلماء على ان ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت للوتر اتفق العلماء على ان ما بين

صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت للوتر. فمن صلاها في ذلك الوقت باتفاق العلماء يكون قد صلاها اداء - 00:14:54

اي في الوقت يكون قد صلاها اداء وهذا باتفاق العلماء المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام اختلفوا في بداية وقت الوتر وطالب العلم

المسلم طالب الفقه اذا اراد ان يضبط المسائل الفقهية لابد ان يحزر - 00:15:46

يبدأ بالمتفق عليه. ثم يلج الى الخلاف ليحرره فاقول احسن الله اليكم. المسألة الثانية اختلف العلماء في بداية وقته بداية وقت الوتر.

فذهب جمهور العلماء الى ان وقت صلاة الوتر يبدأ بعد - 00:16:10

صلاة العشاء بعد ان يؤدي صلاة العشاء يصلي ماذا الوتر فلو جمع وتأمل معي هذه الثمرة. فلو جمع صلاها قبل دخول وقت العشاء لم؟

لان الجمهور يقولون انه بداية وقت الوتر ما هو؟ ان تؤدي صلاة العشاء - 00:16:33

فمتى ما اديتها صلي الوتر حتى لو لم يدخل وقت ايش العشاء يعني حتى لو لم يغب الشفق وهو نهاية الصلاة المغرب وبداية وقت

العشاء. هذا القول الاول واستدلوا يا كرام باحاديث الباب منها - 00:17:02

حديث خارجة ماذا قال فيه يا ابا علي؟ ما بين صلاة العشاء حديث عمرو بن العاص قال صلوها ماذا قال يا عمر فيما بين صلاة العشاء

اذا جعل صلاة العشاء وقتا لابتدائها - 00:17:22

هذا او هذي ادلة الجمهور ايها الاحبة الكرام والقول الثاني او اكمل فاقول فان صلاها على قول الجمهور فان صلاها اي الوتر قبل صلاة

العشاء اعاد الوتر الا الناس عند ابي حنيفة - 00:17:42

الا الناسي عند ابي حنيفة وهذا كما قلت لكم قول جمهور العلماء. قول الاول ان بداية الوتر مع بعد فراغك من صلاة العشاء ثمة فرق

بين صلاة العشاء ووقت العشاء - 00:18:08

اقول فقال لو صلاها قبل صلاة العشاء اعاد الا عند ابي حنيفة استثنى الناس وعلتهم يا عمر انه صلى صلاة قبل قبل وقتها قبل وقتي

القول الثاني قول المالكية في هذه المسألة - 00:18:26

نعم المالكية ايها الاحبة الكرام ان بداية وقت الوتر هو صلاة العشاء الصحيحة ايش يعني؟ يعني التي تصلى في وقتها بعد غياب شفق

الاحمر ما الفرق بين قول الجمهور وقول المالكية؟ قول المال الجمهور مطلق متى ما صلى العشاء جاز له دخل وقت الوتر -

00:18:46

فلو جمع عند الجمهور يصلي. لو جمع عند المالكية لا يصلي واضح الثمرة؟ فالثمره ايها الاحبة الكرام قول المالكية يا شيخ طارق ان

وقت صلاة الوتر يبدأ بعد اداء صلاة العشاء الصحيحة. بين قوسين التي في وقتها والتي تصلي - 00:19:17

الا بعد غياب الشفقة. طب ما الفرق بين القولين؟ في مسألة الجمع المالكية المالكية اذا جمعت يقول لك اخر الوتر الجمهور لك ان

تصلي الوتر. هذه الثمرة. نعم لا هذا القول الثالث. والان سستمع واحسن الله اليك. القول الثالث في هذه المسألة - 00:19:40

قول الثالث في هذه المسألة. طبعا جمهور عمر لا بد ان يصلي العشاء لو دخل وقت العشاء وهذه ثمرة ثمرة التفريق بين القول الاول

والثالث. فلو دخل وقت العشاء عند الجمهور اذن العشاء - 00:20:09

واراد ابو عبد الله ان يؤخر صلاة العشاء اراد ان يؤخر صلاة قال كان اصلي بعد ساعة او ساعتين عند الجمهور هل له ان يصلي الوتر لا

مع الوقت دخل - 00:20:25

وقت صلاة العشاء دخل لكن وقت الوتر بعد صلاة العشاء نعم القول الثالث وهذا القول ايها الاحبة الكرام وجه عند الشافعية وهو ان وقت صلاة الوتر يبدأ بدخول وقت العشاء - 00:20:43

يبدأ متى؟ بدخول وقت العشاء. فبمجرد ان يغيب الشفق جاز للمسلم ان يصلي الوتر جاز للمسلم ان يصلي الوتر والمتأمل لهذه الاقوال الثلاثة ايها الاحبة الكرام سيظهر له والله تعالى اعلم ان الراجح هو قول جمهور العلماء - 00:21:08 وهو ان وقت الوتر يبدأ بعد صلاة العشاء. لم لان الاحاديث ايها الاحبة الكرام بمنطوقها تقول ما بين صلاة العشاء ما بين صلاة العشاء لكننا نقول لكننا نقول ايها الاحبة الكرام مع ترجيح قول الجمهور الا اننا نقول لمن جمع فله - 00:21:40 ان يوتر لانه قد صلى الفريضة وجمعها الى المغرب وغيرها من باب اولى والله والله تعالى اعلم. وما ذكره المالكية على وجاهته الا انه يا ايها الاحبة الكرام يحتاج الى دليل والله والله تعالى اعلم. هذه المسألة - 00:22:07

المسألة الثانية نهاية وقت الوتر متى ينتهي الوتر متى ينتهي وقت الوتر؟ هذه المسألة ايضا ايها الاحبة الكرام وقع فيها خلاف عند العلماء فالجمهور يرون ان وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر - 00:22:31

بطلوع الفجر للأحاديث قال في حديث خارجة قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلع الفجر لاحظ يا شيخ احمد. قال اذا طلوع الفجر فقيده النهاية باي شيء بطلوع الفجر ولم يقيده بالصلاة تاما. على في هذا الحديث - 00:22:55

فاستدل الجمهور باحاديث الباب يا كرام وبحديث ابن عمر المخرج في الصحيحين والذي تقدم ذكره حديث ابن عمر قال عليه الصلاة والسلام اذا خشيت الصبح او اذا خشيت الصبح صلى واحدة. اذا خشيت ايش؟ قال صبح يعني الفجر. يعني طلوع الفجر - 00:23:26 صلى واحدة وكذلك وهذه الاحاديث مهمة يا اخواني التي نذكرها. كذلك استدل الجمهور بحديث ابي سعيد الخدري المخرجي عمر في صحيح مسلم. قال عليه الصلاة والسلام اوتروا قبل ان تصبحوا - 00:23:51

قبل ان تصبحوا. اذا قيد ايش؟ بالاصلاح وهذا الحديث سيأتي وهو من حديث البلوغ وايضا يا كرام استدل الجمهور بحديث ابن عمر في صحيح مسلم بادرنا الصبح بالوتر. بادرنا الصبح بالوتر - 00:24:09

يعني لا يدركك الصباح وانت ما اوترت كذلك استدلوا بحديث ابن عمر ايضا في صحيح مسلم قال وهذا الحديث حقيقة من اقوى الدلة قال عليه الصلاة والسلام الوتر ركعة من اخر الليل. من ايش؟ من - 00:24:34

اخر الليل يعني ان الوتر يقع اين في الليل اذا بطلوع الصبح خلاص ما عاد في وقت للوتر هذه ادلة القول الاول وايضا استدلوا ايضا يا كرام بحديث ابن عمر الذي يقول فيه نافع - 00:25:02

وهذا الحديث في الصحيح ايضا قال او اسند مسلم في صحيح عن ابن عن نافع قال ان ابن عمر كان يقول من صلى بالليل فليجعل اخر صلاته وترا قبل الصبح - 00:25:25

كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم وايضا يا كرام استدل الجمهور بحكاية الاجماع بحكاية الاجماع على ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر. والقول الثاني في هذه المسألة يا كرام - 00:25:47

ان الوتر وقتها او وقتها يمتد الى صلاة الصبح نحن نعلم الفرق بين طلوع الصبح وصلاة الصبح فقد يخرج وقت الفجر اعني يبرز الفجر وتصلي بعد طلوع الفجر بساعة او بنصف ساعة لنقوم - 00:26:12

هذا وارد او ليس واردا؟ وارد لذلك القول الثاني يقولون لو يطلع الفجر لك ان توتر لك ان توتر ما لم تصلي الفجر. فالقول الثاني احبتي في الله قيد او قالوا يمتد الوتر الى صلاة الصبح - 00:26:34

وجعلوه في حال الضرورة وهذا القول قول المالكية ايها الاحبة الكرام قول لاحظوا المالكية خالفوا الجمهور في البداية والنهاية. قول او قول المالكية وهو ايضا وجه عند الشافعية وهو ايضا رواية للامام احمد - 00:26:59

يعني الخلاف هنا اقوى فتستطيع ان تقول هذا قول المالكية وهو وجه عند الشافعية وهي رواية عن الامام احمد ان وقت الوتر يمتد الى صلاة الان تأملوا يا اخواني ما هو سبب الخلاف - 00:27:21

او قبل ذلك اذكر لكم الادلة. ادلة القول الثاني استدل هؤلاء بحديث عمرو بن العاص وهو حديث ابي بصرة الرجل هذا الذي قال عن رجل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا - [00:27:40](#)

هذا الصحابي اسمه ابوبصر اقول استدلوا بحديث عمرو بن العاص الذي فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام الى صلاة الصبح. قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن العاص فصلوا فيما بين - [00:27:55](#)

صلاة العشاء الى صلاة الصبح. حديث خارجة ماذا قال فيه؟ الى طلوع الفجر. حديث عمرو بن العاص وهو اصح قال فيه الى ايش الى صلاة الصبح هذا من ادلة اصحاب القول الثاني - [00:28:10](#)

وهذا الحديث كما قلت لكم اخرج احمد والطحاوي وهو سنده صحيح. ايضا يا كرام استدلوا بجملة من الاثار ساذكرها استدلوا بجملة من الاثار عن الصحابة انهم اوتروا بعد طلوع الفجر - [00:28:29](#)

فقد جاء عن عمر وابن مسعود وعبادة من الصامت وابي الدرداء عمر وابن مسعود وعبادة ابن الصامت وابي الدرداء وحذيفة وابن عباس في الموطأ الامام مالك هذه الاثار. وفي الاوسط لابن المنذر - [00:28:48](#)

انهم اوتروا بعد طلوع الصبح وقد روي عن ابن مسعود وعلي انهما قالوا الوتر ما بين الصلاتين الوتر ما بين الصلاتين. وروي عن ابن مسعود وهذا الوتر ما بين الصلاتين ذكره ابن عبد البر وقال ليس لهما مخالف عن علي وابن مسعود - [00:29:20](#)

واخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن مسعود انه قال ان وقت الوتر من بعد العشاء الاخر الشا الاخير صلاة العشاء الى صلاة الصبح وهذا كلام صريح من ابن مسعود - [00:30:00](#)

وايضا يا كرام استدلوا بالموقوف على ابي هريرة عند البيهقي استدلوا بالاثار الموقوف على ابي هريرة عند البيهقي اذا اصبح احدكم اذا اصبح احدكم ولم يوتر هذه الادلة اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر - [00:30:29](#)

هذه الاثار ايها الاحبة الكرام حملها بعضهم على حال الضرورة على حال الضرورة هذي الاثار عن الصحابة لكن حقيقة تقيدها بالضرورة يحتاج الى ايش؟ الى دليل لذلك يظهر لي بعد تأمل - [00:31:04](#)

لهذه المسألة ايها الاحبة الكرام القول الثاني هو ان صلاة الوتر مصلى الى صلاة الصبح الى صلاة الصبح مع مع حرص المسلم الشديد على ايقاعها قبل قبل طلوع الفجر لكن لا نقول لا نقول لمن اصبح ولم يوتر لا توتر - [00:31:30](#)

وهذا القول ايها الاحبة الكرام دليل الترجيح عند العبد الضعيف الاثار المروية عن الصحابة الاحاديث محتملة الى صلاة الصبح والى طلوع الفجر ولا سيما كما قلت لكم اصح حديث عندي هو حديث من؟ عمرو وهو ماذا قال فيه؟ الى صلاة الصبح - [00:31:57](#)

وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهذا هو اختيار ابي العباس ابن تيمية رحمه الله. والله تعالى اعلم. مع التنبيه ايها الاحبة الكرام على ان هذا الترجيح يا ابا عبد الله لا يعني ان يتساهل المسلم وان يعمد - [00:32:22](#)

الى تأخير صلاة العشاء صلاة الوتر الى ما بعد طلوع الفجر ولا سيما ونذكركم ولا سيما انه تقدم لنا في هذا الدرس الكلام عن وقت النهي بعد طلوع الفجر تذكرون - [00:32:39](#)

هل تصلي ولا ما تصلي غير سنة فجر غير راتبة الفجر. لذلك يحرص المسلم اشد الحرص على ايقاع الوتر قبل طلوع الفجر. ويحرص المسلم على تأخيرها كما سيأتي معنا في بعض الاحاديث - [00:32:56](#)

ان السنة في وقت الوتر ان يؤخرها الانسان ما استطاع الى ذلك سبيل لكن يحرص على ان يأتي بها قبل طلوع الفجر. لكن اذا اصبح ولك ان يصليها فلك ان اصلها والله - [00:33:14](#)

تعال هذي المسألة ايها الاحبة الكرام الثانية. بقيت مسألة وهي مسألة القضاء. هل يقضى الوتر؟ ابن حجر اورد له احاديث مستقلة اورد له احاديث مستقلة في نهاية الحديث الوتر ذكر الاحاديث المتعلقة بالقضاء. لذا ارجى الكلام عنها الى حين وصولنا قريب -

[00:33:33](#)

اليها ان شاء الله تعالى. هل يقضى الوتر؟ يعني لنفرض ان ابا عبدالله استيقظ اصلا وقد حتى وقت صلاة الصبح او فات دخل وصلى الصبح. وما اوتر يقضي وتره او لا يقضي - [00:33:59](#)

لأنهم هم متفقون على ان وقت الاداء ينتهي بايش صلاة الصبح متفقون الان بعد صلاة الصبح وقت ايش قضاء عند عند الجميع لكن تقضى او ما تقضى هذي محل خلاف - [00:34:13](#)

ويأتي ان شاء الله ذكرى وهي مسألة مهمة تهمنا كثير منا قد يقوم الليل ينشط يقوم الليل فيقول لك اؤخر الوتر ثم يقوم وقد اصبح فيصلي ان العشاء او يصلي الفجر مع الجماعة ولا يوتر - [00:34:30](#)

اذا تلاحظوا ثمرة القول الثاني في وجهة نظري الضعيفة جدا ان القول الثاني ارفق حينما نجعل المصلي الذي استيقظ بعد طلوع الفجر ولم يوتر نقول له اوتر اوتر لما اقول اوتر انا ها هنا؟ اوتر اداء لا قضاء - [00:34:47](#)

لاحظ اوتر اداء لا قضاء. والله تعالى اعلم. انتقل ايها الحبيب الى حديث عبدالله ابن ابن بريدة نعم. تفضل يا ابا عبد الله. الرسول ان الله زادكم صلاة. صلاة. الصلاة فرض ام سنة. رائع. سؤال رائع جدا. هذا السؤال ستأتي - [00:35:06](#)

فعله عند هذا الحديث الذي سيقراه الان. وقد تقدم بسط المسألة والخصها لك باذن الله تعالى. ابشر. كم عدد ايضا ستأتي احاديثها بعد قليل ان شاء الله. كلنا ستأتي. تفضلوا يا جماعة. احسن الله اليك. ابن - [00:35:34](#)

حجر يقرأ افكارك. او يعني افكار القارئ. يذكر الاحاديث كلها ابن حجر فقيه يا اخواني. وهو امام كبير جدا من قرأ فتح الباري. له كتاب يا ابا عبد الله اسمه فتح الباري شرح فيه صحيح البخاري. تحاضر - [00:35:53](#)

وانت تقرأ حتى ذكر السخوي ان هذا الكتاب كتاب الاسلام من سعة علم الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فهو حينما يسرد الدالة في هذا الكتاب الذي فيه بلوغ المرأة ما هو؟ هي احاديث الاحكام - [00:36:10](#)

الاحاديث التي عليها مدار الاحكام الشرعية ويرتبها وللعلم ذكر بعض الشراح ان من حجر في هذا الباب كأن ترتيبه فيه اشكال لا ليس فيه اشكال الدليل على ذلك هذا الحديث الذي سيقراه عمر الان طب هذا الحديث يتعلق بمسألة حكم الوتر تقدمت - [00:36:32](#)

تقدمت لماذا اخرها؟ لماذا اخرت من اخر مسألة القضية؟ انا في ظني القاصر ان الحافظ ابن حجر ما وضع حديثا الا وهو يعلم مناسبة لاي رآه ها هنا والله تعالى اعلم - [00:36:53](#)

تفضل اقرأ علينا احسن الله اليك رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يدرك فليس منا اخرجه بسند وله عن ابي هريرة احسنت نبوب على هذين - [00:37:07](#)

حديثين حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه وحديث ابي هريرة الذين ذكرهما ابن حجر ها هنا عليهما بحكم من لم يوتر حكم من لم يوتر ويشعران هذان الحديثان ايضا بمسألة حكم الوتر التي يسأل عنها ابو عبد الله - [00:37:30](#)

حكم الوتر لكن نبوب لان الكلام عنه حكم الوتر تقدم. نبوب تبويبا اخر فنقول حكم من لم يوتر فنقول مستعينين بالله. اورد ابن حجر رحمه الله حديثين. اما الحديث الاول وهو حديث عبدالله بن بريدة عن ابيه. بريدة ابن حصيب صحابي رضي الله تعالى عنه -

[00:37:56](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود قال ابن حجر بسند لين وصححه الحاكم قال ابن حجر وله شاهد ضعيف - [00:38:16](#)

عند احمد من حديث ابي هريرة وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة عند احمد. اقول ابتداء التخريج اما حديث بريدة ابن الحصيب فقد اخرجه ابو داود واحمد والبيهقي اخرجه ابو داود واحمد والبيهقي والحاكم - [00:38:35](#)

من طريق ابي المنيب عبيد الله من طريق ابي المنيب عبيد الله ابن عبدالله العتكي بفتح العين والتاء والكاف العتكي بفتح العين والتاء وكسر الكاف نعم عن عبد الله بن بريدة - [00:38:57](#)

عن ابيه بريدة وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام الذي قال عنه ابن حجر اسناد لين سند لين. هذا الحديث اعل لان مداره على عبيد الله بن عبدالله العتكي هذا لازدي - [00:39:21](#)

هذا الراوي ايها الاحبة الكرام ابو المنى ابو المنيب ضعيف عند اهل الحديث او عند جمع من المحدثين لتكون اكثر دقة فقد ضاعفه امير المؤمنين في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو؟ البخاري. البخاري ضعف هذا الراوي. وقال - [00:39:39](#)

انه عنده مناكير يعني احاديث من كرة وذكر او ذكره ابو زرعة في الضعفاء. ابو زرعة الرازي ايضا امام وضعفه النسائي. هذا الراوي وكذلك ابن حبان والبيهقي وابن الملتن بن حبان والبيهقي وابن المراقب. هؤلاء جمع حكموا بضعف هذا الراوي - [00:40:04](#) بينما احبتي في الله وثقه يحيى بن معين وثقه يحيى ابن معين وقال ابو حاتم الرازي بعد انكاره على البخاري جعله هذا الراوي في الضعفاء قال ابو حاتم عن هذا الراوي - [00:40:39](#)

العتكي قال صالح الحديث صالح الحديث الاشكال ترى لما يختلف الكبار اذا اجمع الكبار على ضعف راوي القضية سهلة. سقط الحديث لكن ابو حاتم في كفة والبخاري في كفة اقول ايها الاحبة الكرام - [00:41:12](#) هذا الحديث حكم بضعفه جمع من العلماء الكبار منهم الامام النووي وابن الجوزي والنووي ابن الجوزي يا طلبة العلم لهم كتب في احاديث الاحكام بالمناسبة وكذلك عده الذهبي عد هذا الحديث بالذات من مناكير العتك - [00:41:32](#) وحكم بضعفه الشيخ الالباني رحمه الله في الارواء وهو كذلك. فالحديث ضعيف لا تقوم به او لا يصح سنده والله تعالى اعلم. اما حديث ابي هريرة اما حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:42:00](#) الذي قال ابن حجر قال وله شاهد ضعيف الحجر اراحك يا ابا عبد الله قال لك ضعيف. قال لك الشاهد ضعيف. لكننا ننبهك انه يوجد شاهد قال وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة عند احمد - [00:42:23](#)

ما الفرق بين الشاهد والطريق يا عمر؟ الطريق وما هو الشاهد؟ جزاك الله خير. لكن يختلف الصحابة احسنت. والمتابع يكون من نفس الصحاب. احسنت. المتابعات نفس الحديث لكن راو يتابع راو اخر. طريق اخر - [00:42:44](#) الشاهد حديث اخر. لكن يصب في في معنى هذا الحديث احسن الله اليك. لذلك اقول ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة هذا اخرجه الامام احمد في مسنده قال حدثنا وكيع - [00:43:07](#)

قال حدثنا خليل ابن مرة او حدثنا خليل ابن مرة عن قال حدثنا خليل ابن مرة عن معاوية ابن مرة معاوية بن مرة عن ابي هريرة قال وهذا متن الحديث ابن حجر ما ذكر المتن - [00:43:23](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا وهذا الحديث احبتي في الله وهذا الحديث احبتي في الله حديث ضعيف وقد اعل بعلل كثيرة منها - [00:43:59](#)

ضعف خليل ابن مرة فقد قال عنه الامام البخاري منكر الحديث قال عنه الامام البخاري منكر الحديث وضعفه ايضا هذا الراوي اعني ابو حاتم والنسائي وغيرهم والعلة الثانية لهذا الحديث اذا العلة الاولى ضعف خليل بن مرة هذا - [00:44:27](#) نكمل تخريج الحديث بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى سنته واتبع اثره الى يوم يبعث. وبعض احبتي في الله لا - [00:44:57](#)

لا زال حديثا موصولا يزال حديثنا موصولا في تخريج حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي اخرجه الامام احمد مدى في مسنده من حديث او من طريق وكيع عن خليل ابن مرة - [00:45:17](#) عن معاوية ابن مرة عن ابي هريرة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال من لم يوتر فليس منا. قلت احبتي في الله ان هذا الحديث اعل بعلل منها ضعف خليل بن مرة. كما ذكر البخاري وغيره - [00:45:36](#)

والعلة الثانية وهي التي انتهى حديثنا عندها الانقطاع. والعلة الثانية الانقطاع بين معاوية وابي هريرة فان معاوية بن مرة الراوي عن ابي هريرة لم يسمع من ابي هريرة الانقطاع يعني يوجد حلقة مفقودة بين الرجلين بين الطبقتين - [00:45:57](#) هذا الراوي لم يسمع من ابي هريرة كما ذكر الامام احمد وقد بين الامام احمد رحمه الله ان معاوية ابن مرة لم يسمع من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:46:27](#)

وعليه يكون الحديث منقطع نوع من نوع من انواع الضعيف لذلك احبتي في الله ذهب جمع من العلماء الى ضعفي هذا الحديث فقد ضعفه ابن حجر كما سمعتم لما قال شاهد ضعيف - [00:46:46](#) وابن الملتن والامام الزيلعي والامام الذهبي هذي الاسماء لها وزن يا اخواني ترى في تاريخ امتكم المجيد. لها وزن كبير جدا. زيلع من

ملقن ومن حجر. الذهبي وغيره. هؤلاء علماء الملة الذين حفظ الله بهم - 00:47:08

هذا الدين العظيم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمهم رحمة واسعة. امين. وان يجمعنا بهم في الفردوس الاعلى من الجنة. فاقول احبتي في الله ذهب هؤلاء الى ضعف هذا الحديث وهذا الذي ذهب اليه الشيخ الالباني رحمه الله - 00:47:37

ضعف هذا الحديث وقد يسأل سائل فيقول طب لم يذكره ابن حجر؟ وينصص على ضعفه الجواب لماذا يذكروا؟ نعم يا شيخ عمر احسنت هذي ملحظ رائع جدا كأنه من حجر - 00:47:58

يريد ان يقول لا تستدرك علي فتقول يوجد شاهد لحديث عبد الله بن بريدة من حديث ابي هريرة يقول لك انا اعرف هذا الشاهد وهذا وهو ضعيف كذلك اقول لكم شيء يا اخواني. وهي مسألة مهمة - 00:48:19

وقد تفوت على عدد من طلبة العلم وهي ان الفقهاء حينما يذكرون المسائل العلمية ويدرسونها يجمعون الادلة حتى لو كانت ماذا؟ ضعيفة لان هذا الحديث الضعيف قد يبنى عليه قول - 00:48:34

فانا حينما اعالج هذا القول مرجحا غيره لابد ان اعرف دليل هذا المخالف لي واعرف حكمه. حكم هذا الدليل. فانا مع حينما اجهل هذه الادلة ولا اعرفها وقد يقول عمر نجمها الصحيح ولا نلتفت الى الضعيف - 00:48:54

يأتيك ات فيقول لك بل يجوز كذا وكذا. والدليل حديث كذا وكذا واذا بك اسكت وقد تسلم له وتتنازل عن موقفك لكن لو كنت جامعا للأدلة مستوعبا لها عارفا الصحيح والضعيف - 00:49:15

يتسع افقك وتعرف دليل المقابل فتحترم المقابل تحترم تعلم انه لا ينطق عن ايش عن هوى ولا يصدر عن رأي مجرد عن دليل حتى لو كان ايش حتى لو كان ضعيفا لذلك يحسن - 00:49:37

لطلبة العلم واهله العناية بالادلة كم باقي طيب اقول مسائل هذا الحديث هذا الحديث ايها الاحبة الكرام نستفيد منه مسألة وفائدة. اما المسألة وهو ان هذا الحديث من ادلة قائلين بوجوب الوتر - 00:50:00

حكم صلاة الوتر يا ابا عبد الله تقدم ذكرها خلاصتها ان العلماء اختلفوا فيها على قولين او على ثلاثة. القول الاول وهو قول العلماء ان الوتر سنة مستحبة يتأكد استحبابها. لحديث ابي ايوب الوتر حق والوتر - 00:50:16

حتم وغيرها من الاحاديث التي تأمر بالوتر اوتروا اوتروا الى غير ذلك والقول الثاني قول الاحناف في هذه المسألة وهو ماذا؟ ان الوتر واجب. ان الوتر ايش؟ واجب وهذا القول ايها الاحبة الكرام كما قلت لكم استدل بالاحاديث التي تأمر بالوتر. التي ذكرتها قبل

قليل ادلة للجمهور العكس هي ادلة الاحناف - 00:50:36

قائلين بالوجوب الوتر حتم اوتروا الى غير ذلك اما الجمهور الذين رأوا الاستحباب استدلوا باحاديث كثيرة منها حديث علي ليس الوتر بحتم ليس الوتر بحتمه. ومن الشرع ونبها عليه حديث عبادة ابن الصامت عند ابي داود والنسائي وابن ماجة. لما سمع رجلا

يدعى او لما اخبر عن رجل يدعى - 00:51:02

محمد يقول الوتر واجب والوتر فرض. قال كذب ابو محمد ثم ذكر عبادة الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ان خمس

صلوات فقط فكيف تجعل هذه الصلوات او تجعل الوتر فرضا. اما الجواب يا ابا عبد الله عن قوله زادكم زادكم فضلا - 00:51:27

وثوبا واجرا. لذلك العلماء يتعاملون مع الاحاديث الامرة بالوتر على انها تدل على تأكيد استحبابها. لذلك تأملوا يا كان سلفكم القائلين ها القائلين بعدم وجوب الوتر كانوا يرون ترك الوتر ثلما - 00:51:51

في دين الرجل الامام احمد ماذا كان يقول يا عمر عن تارك الوتر رجل سوء رجل سوء لذلك سنة لكنها مستحبة. ويتأكد فعلها. لذلك الفائدة الثانية التي من اجلها ذكر هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام على ضعف - 00:52:11

الحديث تبرأ ممن لم تبرأ ممن لم يوتر وذكرت لكم ايها الاحبة الكرام قبل درسين او ثلاثة. الادلة على فضل قيام الليل الذي الوتر منه. وان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:33

كان يقول لاصحابي لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم ترك ثم ترك قيام الليل مرة قال لعبدالله ابن ابن عمر قال نعم الرجل لو كان يقوم الليل فالخلاصة احبتي في الله ان الوتر سنة على قول جمهور العلماء يتأكد او تتأكد - 00:52:52

تأكدا عظيما فلا ينبغي عليك ان تفوتها الا حديث بقية مع عدد ركعات صلاة قيام الليل مع حديث امنا عائشة بروايات في درسنا
المقبل وبالله التوفيق صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. سؤال آآ - 00:53:13